سـلطة النقـد الفلسـطينية
PALESTINE MONETARY AUTHORITY

توعية بالفوائد والعوائد المصرفية

سـلطة النقـد الفلسـطينية
PALESTINE MONETARY AUTHORITY

رام الله - فلسطين ص.ب 452 | هاتف: 2415250 2 970+ | فاكس: 2409922 2 970+
غزة - فلسطين ص.ب 4026 | هاتف: 2825292 8 970+ | فاكس: 2844487 8 970+
البريد الإلكتروني: info@pma.ps

سـلطة النقـد الفلسـطينية

الفوائد والعوائد المصرفية

وآلية احتسابها

أولاً: تعريفات عامة

الفائدة

التكلفة المادية الدورية التي تُدفع مقابل استخدام أو الانتفاع من أموال جهة الإقراض.

العمولة

المبلغ الذي يتم اقتطاعه مقابل المصاريف الإدارية المتعلقة بالتسهيلات الممنوحة.

فترة السماح

منح العميل فترة زمنية قبل البدء بعملية التسديد، حيث يتم احتساب فائدة على مبلغ القرض المستغل وترصيدها مع أصل المبلغ المقترض في نهاية كل فترة متفق عليها، ويتم احتساب الفوائد بطريقة الفائدة المقطوعة (Flat Rate) وذلك بسبب عدم وجود تناقص في أصل القرض، ويمكن سداد هذه الفوائد من خلال الطرق التالية:

1. نهاية كل شهر خلال فترة السماح.
2. إضافتها إلى مبلغ القرض وتوزيعها على مدة عمر القرض.
3. سدادها مرة واحدة عند استحقاق أول قسط.

فوائد التأخير

فوائد إضافية على الفائدة المتفق احتسابها على القرض، ويتقاضاها المصرف نتيجة تأخر المقترض عن سداد قسط القرض الدوري المستحق، حيث يتم احتساب الفائدة على المبلغ المستحق للقسط والفوائد المتأخر سدادها.

ثانياً: أنواع الفوائد

- **الفائدة المتغيرة (القابلة للتعديل)**

وهي نسبة الفائدة التي تتغير إذا تغير مؤشر الفائدة الاساسي المرتبط بها مثل الليبور وهو (هو سعر الفائدة السائد بين بنوك لندن ويستخدم كمقياس مرجعي على نطاق واسع في دول العالم)، أو إذا ارتفعت تكلفة الإقراض لدى المصرف المقرض.

- **الفائدة الثابتة**

وهي نسبة الفائدة التي تبقى ثابتة كما هي دون تغيير طيلة فترة القرض.

ثالثاً: طرق احتساب الفوائد

- **طريقة الفائدة المقطوعة (Flat Rate)**

يتم احتساب قيمة الفائدة على قيمة القرض الأصلي، وهي فائدة ثابتة على طول عمر القرض ولا تتناقص قيمتها أو نسبتها مع تناقص رأس مال القرض الممنوح، ويتم توزيع الفائدة المحتسبة بشكل متساوي مع جزء من رأس مال القرض بشكل شهري ليكونا معاً القسط الشهري الثابت الذي يسدده المقترض (رأس المال الشهري يضاف إليه الفائدة الشهرية)، وتنطبق هذه الطريقة على نوع الفائدة الثابتة فقط.

- **طريقة الفائدة المتناقصة (Declining Rate)**

تنطبق طريقة الفائدة المتناقصة على نوعي الفائدة المتغيرة والثابتة، أي أنها قد تكون نسبة الفائدة ثابتة أو متغيرة على طيلة عمر القرض، وفكرة التناقص في الفائدة تأتي من تناقص

رأس مال القرض الأساسي(بسبب سداد جزء منه)، ويتم احتساب الفائدة على الرصيد المستحق للقرض بنهاية كل شهر، بحيث يتكون القسط الشهري للمقترض من جزئين (حصة الشهر من قيمة القرض يضاف إليها الفائدة المستحقة على القسط)، وعادة ما يتم تطبيق هذه الطريقة على القروض الشخصية وقروض السكن والرهن العقاري.

- **طريقة الفائدة المخصومة مقدماً (Discounted Rate)**

يتم احتساب الفائدة على قيمة القرض الأصلي سواء بالطريقة المتناقصة أو المقطوعة، وذلك عند احتساب قيمة القرض وصرفه للمقترض، ويتم خصم اجمالي قيمة الفائدة من أصل مبلغ القرض مقدماً قبل منح القرض، وعادة ما تستعمل هذه الطريقة في خصم الكمبيالات التجارية أو في قروض السيارات بناءً على اتفاقية بين المصرف والشركة الموردة للسلعة.

أمثلة على طرق احتساب الفائدة

مثال / بائعة الخضروات:

اقترضت بائعة للخضروات مبلغ 1,200 دولار لمدة سنة بسعر فائدة ثابتة طيلة عمر القرض مقدارها 6% سنوياً

المطلوب:

1. احتساب قيمة الفائدة بالطريقة المقطوعة
2. احتساب قيمة الفائدة بالطريقة المتناقصة
3. احتساب قيمة الفائدة بالطريقة المخصومة مقدماً

الفائدة المقطوعة

أصل القرض 1,200 دولار، وسعر الفائدة 6% على أصل القرض لمدة سنة، وبالتالي الفائدة تساوي 1,200 مضروباً في 6% = 72 دولار سنوياً تدفع على 12 شهر (6 دولار شهرياً).
وكون أن سداد القرض ذاته 1,200 دولار على 12 دفعة ثابتة، قيمة كل دفعة 100 دولار كل شهر، فإن القسط الشهري (قسط الفائدة يضاف إلى اصل القرض) هو 106 دولار بشكل ثابت على عمر القرض.

الفائدة المتناقصة

أصل القرض 1,200 دولار، وسعر الفائدة 6% متناقصة على الرصيد المستحق للقرض، حيث تكون فائدة أول قسط تساوي 1200 مضروباً في (6%/12) يساوي 6 دولار، أما القسط الثاني فتكون فائدته تساوي (الرصيد المتبقي من أصل القرض) 1,100 مضروباً في (6%/12) والمجموع يساوي 5.5 دولار وهكذا.

وكون أن سداد القرض ذاته 1,200 دولار على 12 دفعة ثابتة، قيمة كل دفعة 100 دولار كل شهر وأن الفائدة المستحقة تتناقص، فإن القسط الشهري الاول يساوي اصل القرض (100 دولار ثابت) يضاف إليه قسط الفائدة الاول (6) والمجموع يساوي 106 دولار، والقسط الشهري الثاني يساوي أصل القرض (100 دولار ثابت) يضاف إليه قسط الفائدة الثاني (5.5) والمجموع يساوي 105.5 دولار وهكذا حتى يتم سداد كافة الاقساط.

الفائدة المخصومة مقدماً

أصل القرض 1,200 دولار، وسعر الفائدة 6% على أصل القرض لمدة سنة، وعليه قيمة الفائدة تساوي 1,200 مضروباً في 6% يساوي 72 دولار سنوياً وبالتالي يتم خصمها من أصل القرض ويمنح العميل المبلغ المتبقي وهو 1,128 دولار ويوزع قيمة القرض الممنوح البالغ 1,200 دولار على أقساط شهرية (الفائدة مضاف إلى أصل القرض) لمدة 12 شهر قيمة كل قسط شهري 100 دولار.

رابعاً: الأرباح لدى البنوك الإسلامية

يتم منح صيغ التمويل لدى البنوك الإسلامية مقابل أرباح تجارية (صيغة المرابحات) او أرباح استثمارية في (صيغة المشاركات) او ريع الايجار في (صيغة الاجارة المنتهية بالتمليك) بدلاً من الفوائد، حسب الصيغ التالية :

1. **صيغة المرابحة للآمر بالشراء:** تكون نسبة الربح ثابتة طيلة عمر التمويل دون تغيير ويتم احتساب الارباح باستخدام احدى الطرق المشار اليها في البند ثالثاً اعلاه.
2. **صيغة الاجارة المنتهية بالتمليك:** يمكن تعديل نسبة الربح في هذا النوع من التمويل حسب الاتفاق استناداً الى المؤشرات المالية المتعارف عليها مثل مؤشر الربح بين المصارف الإسلامية (IIBR) .

3. **صيغة الاستصناع:** تكون نسبة الربح ثابتة طيلة عمر التمويل دون تغيير ويتم احتساب الارباح باستخدام احدى الطرق المشار اليها ثالثاً.
4. **المضاربة:** تحدد نسبة الربح بالاتفاق ما بين الشركاء على اساس نسبة مئوية مشاعة من الربح الاجمالي المتحقق للمشروع، وفي حال وقوع خسارة في المشروع فإن من يتحمل الخسارة هو رب المال ويخسر المضارب جهده.
5. **المشاركة:** تحدد عملية اقتسام الارباح ما بين الشركاء بنسبة مئوية شائعة من الربح المتحقق للمشروع وذلك حسب الاتفاق، وفي حال وقوع خسارة يتم توزيعها حسب نسبة مساهمة كل شريك في المشروع.

وجدير بالذكر أنه لا يوجد عمولات أو غرامات تأخير أو أجور على صيغ التمويل الاسلامية بكافة أنواعها لدى المصارف الإسلامية.

خامساً: العمولات

طريقة احتساب العمولة: يتم احتساب العمولة كنسبة من مبلغ القرض، ويمكن اقتطاعها مرة واحدة مقدماً من مبلغ القرض، أو اقتطاعها بداية كل سنة على الرصيد المتبقي من القرض و إضافتها لقسط القرض.

سادساً: ارشادات عامة

1. يجوز للمصرف استيفاء عمولة سداد مبكر على رصيد القرض المسدد مبكراً (جزئياً أو كلياً) بنسبة تقوم سلطة النقد بتحديد حدها الأعلى، ولا يجوز للمصرف استيفاء الفوائد على المبالغ المسددة قبل موعد استحقاقها. في حين لا يجوز للمصارف الاسلامية استيفاء عمولة السداد المبكر، كما يجوز لها عدم إعادة الارباح على المبالغ المسددة.
2. يترتب على فترة السماح تسديد فوائد إضافية، حيث يتم احتساب الفوائد خلال فترة السماح على طريقة الفائدة المقطوعة (Flat Rate) وذلك بسبب عدم وجود تناقص في أصل القرض الممنوح.
3. كمقترض عليك أن تتعرف على المؤشر الذي تم ربط نسبة الفائدة به (مثل لايبور أو ايبر أو مؤشر داخلي لدى المصرف) عند حصولك على قرض بنسبة فائدة متغيرة، وكذلك يجب معرفة فترات تغيير المؤشر الذي يؤدي إلى تغيير في سعر الفائدة واحتمالية أثر ذلك على تكلفة الاقتراض.

4. يجب العلم بالتكلفة الحقيقية الكاملة للقرض والتي تشتمل على الفائدة والعمولات الأخرى والتأمين على الحياة وأيضاً طريقة احتساب الفائدة، وذلك حتى تتمكن من المفاضلة بين عروض المصارف المختلفة.
5. يجب قراءة الشروط والأحكام الخاصة بالقرض قبل التوقيع على عقد القرض وعدم التوقيع على حقول فارغة أو صفحات بيضاء لا يوجد بها نصوص (التوقيع على بياض).
6. يجب عليك كمقترض الحصول على نسخة من عقد القرض بعد توقيعه وجدول السداد الخاص بالقرض.
7. احرص على عدم الاقتراض من أكثر من مؤسسة في نفس الوقت، حيث أن ذلك يؤثر على تصنيفك الائتماني وقدرتك على السداد.
8. في حال تأخر المقترض عن سداد قسطه فإن المصرف يقوم باحتساب فائدة تأخير على مبلغ وفائدة القسط/ الأقساط المتأخر بها، ويتم استيفاؤها مع إجمالي القسط/ الاقساط المتأخر بها عند تسديدها.
9. تجنب عدم كشف الحساب الجاري، حيث أن ذلك يحملك عمولات وفوائد اضافية، يتم احتسابها على الرصيد المكشوف ويتم قيدها على الحساب في نهاية الشهر.

ارشادات للمحافظة على تصنيف ائتماني جيد:

- قم بتسديد أقساط قرضك في موعد استحقاقها.
- فكر ملياً قبل أن تقرر كفالة قروض أشخاص آخرين.
- لا تحصل على تسهيلات إضافية لست بحاجة لها.
- تأكد من صرف الشيكات بمواعيدها لتجنب إعادتها وتصنيفك على نظام الشيكات المعادة.
- قم بمتابعة المكفولين من قبلك لسداد أقساطهم دون تأخير.
- إلتزم بسداد المبلغ المكشوف في حال كشف حسابك الجاري في أسرع وقت.
- احرص بالمحافظة على تصنيفك الائتماني الجيد، حيث أن ذلك يساعدك في التوسع بالاقتراض والتعامل مع جهات الاقراض بكل يسر وسهولة.